

## الحلقة التاسعة (الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى فمن شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. كنا قد قفنا في الحلقة القادمة في الحلقة الماضية عذرا آآ عند الكلام عن كلمة وليت - 00:00:30

تذكر ويعني لكي ندرك يعني هذا المعنى احنا محتاجين بس آآ نفهم ان النسيان نوعين في نسيان العقل وفي نسيان القلب. خلاص؟ في نسيان العقل اللي هو مثلا واحد اتقاً له افتقراً التلات حاجات دول فجات سأل عنهم بعد كده فقال منهم اتنين وما قلش الثالثة. ده نسيان ايه؟ عقل - 00:00:50

انما نسيان القلب مثلا واحد آآ انسان اكرمه واحسن اليه فجهه طلب منه في يوم من الايام طلب فهو ايه؟ فقصر في حقه. فيقال له انت نسيت هو نسي انت هو اكرمه ما نسيش عقله ان هو اكرمه. بس نسي نسيان ايه؟ نسي نسيان قلب. خلاص - 00:01:20

نسيان القلب ترتب عليه نسيان العمل. وعامة النسيان المذموم في القرآن هو نسيان القلب الذي يترب على الايه؟ العمل. يعني كذلك اتنك اياتنا فنسيتها. نلاقي الامام الطبرى يقول فنسيتها العمل بها. ان السن المذموم للسان الايه؟ القلب. انما نسيان العقل قد لا يلام عليه الانسان - 00:01:50

انما المذموم لسان الايه؟ القلب. اللي هيترتب عليه نسيان العمل. ولقد عهدنا الى ادم الى ادم من قبل نسي ولم نجد له عزما. هو النسيان كان نسيان عقل؟ كان نسيان ايه؟ نسيان قلب ترتب عليه هذا الامر - 00:02:20

قول لحضرتك ايه طول ما انت قلبك في حالة ذكر دائمة لله سبحانه وتعالى تفضل على الطاعة انت لما عصيت ربنا عصيت ربنا ليه؟ لان اللحظة دي انت نسيت. نسيت ايه؟ نسيت انت مين - 00:02:40

وجاي الدنيا ليه؟ نسيت قدر الرب اللي انت بتخالف امره. نسيت انعام الرب اللي انت بتقصص بحقه. نسيت عاقبة اللي انت بتفعله. نسيت عاقبة التقصير ده. فلما انسى وغفل ايه اللي حصل؟ فرط. فاكررين لما قلنا ان القلب - 00:03:00

قد تخفت انوار الایمان فيه. فلما تخفت انوار الایمان يحصل ايه القلب؟ ينسى القلب. فلما ينسى القلب سقة في العصبية والاستجابة تبقى ضعيفة جدا. وعايز اكده لكم على هذا الكلام - 00:03:30

في مرة تقول لابنك حبيبي عمه عايزك تروح تعمل كذا كذا عشانه. يقول لك يا بابا انا مش فاضي وكسنان ومش عارف ايه تقول له يا حبيبي لا ما ينفعش. انت تعرف عمه ده عمل عشان ايه؟ ما تعرف وانت صغير عمه عمل ايه وتعرف عمل ايه وعمل ايه - 00:03:50 وعمل ايه وعمل ايه يلا يا حبيبي يروح ولا ما يروحش؟ دفاعيته اخبارها ايه؟ اقوى ولا اقل؟ اقوى صح اه بيذكر لما ذكره طب هو ذكر عقله ولا ذكر قلبه؟ ذكر قلبه مش ذكر عقله بالأساس - 00:04:10

صح؟ فلما تذكر هذا القلب ايه اللي حصل؟ خلاص بقى يتحرك صح؟ هيتحرك لما يحصل فيه الايه؟ التذكر ربنا بيقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم عملوا ايش؟ ذكروا الله - 00:04:30

والعلماء يقولوا ذكروا الله من الذكر والذكر من الايه؟ الذكر والذكر. الذكر يعني في علماء فسروها قالوا ذكروا الله اي قالوا استغفر الله فاللي هو ذكر اللسان. وفي علماء قالوا لا. ذكروا الله بقلوبهم ذكروا الله بقلوبهم اللي - 00:04:50

واسم الذكر فاستغفروا لذنبهم. ذكروا الله بقلوبهم اللي هو الايه؟ الذكر. فاستغفروا لذنبهم عشان كده المفروض قلب المؤمن دائم الذكر. والذكر يا جماعة ذكرين ذكر اللسان وذكر القلب وذكر اللسان مش هو المراد المراد ذكر الايه؟ القلب. ده ربنا شرع - 00:05:10 العادات عشان ما ننساش. قال واقم الصلاة لذكري. صح وفرض علينا عبودية اسمها الذكر. صح؟ عبودية الذكر. ليه عبودية الذكر ما خدتش بالك ليه اتسمت الذكر؟ عشان احنا الواحد منا اسمه انسان. وما يعترفه النسيان. والنسيان ده - 00:05:40

مشكلة اصيلة عند الانسان للاسف. ها؟ طب حل النسيان بالذكر. عشان كده مش هتحصل الذنب ذكري في قلب الناس اللي هم سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله والحمد لله اين هذا؟ هم ما فهموش مقصود الذكر اصلا - 00:06:10 ما فهموش ليه ربنا شرع الذكر. ربنا شرع الذكر عشان يذكر القلب. عشان القلب يظل في حالة ذكر دائمة لله سبحانه وتعالى. فعشان قلب الانسان يكون في حالة تذكر دائمة لله عز وجل - 00:06:30

الانسان يحتاج الى ان هو يعني يكثر من ذكر الله عز وجل بلسانه. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني اراد بعض الصحابة منه ان يوصيه قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل - 00:06:48

وخلوا بالكم يا اخوه ان موضوع الذكر ده موضوع ابعد بكثير جدا من آآ من تصور ان هو شوية تتممات لسان او شوية حركة جوارح. لأن الله الموضوع ابعد من كده بكثير خالص. من الامور اللي ابتنينا بها في الذكر وغيره انه تحول - 00:07:05 الى طقوسية بقت طقوس. طقوس الصباح وطقوس المساء. طقوس ما بعد الصلاة عشان كده كنا بنقول مرارا وتكرارا نوفق ونرتقي في مراتب ان شاء الله في مراتب يعني الاحسان وفي مراتب القدسية لما ننتقل - 00:07:27

بتلك العادات من الطقوسية الى العبودية. ازاي ان احنا ننتقل من الطقوسية الى العبودية؟ في التعامل مع القرآن الكريم مع ذكر الله مع غيرها من الامور بنقول النبي صلى الله عليه وسلم لما تبص على حياته والله تلاحظ بجد قد ايه هو لا ينسى - 00:07:48 الله قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم ربنا في حياته مش حاجة تنسى او حد ينسى خالص. لأننا بس عايز حضراتكم تستحضرها المعنى كده. انا والله لا انسى يعني اخصائي اطفال زميلنا معنا في المستشفى. هو يعني آآ الله عز وجل ابتلاه يعني رجل نحسبه - 00:08:09

صالحا بانه فقد ابنه ابنه ده يعني كان اكبر ابناءه وعنه هو عنده ولدين بس. والولد الثاني يعني عافاكم الله هو يعني مشلول. تمام؟ عنده شلل رباعي فكل مكان يتذكر ابنه ده بيكي - 00:08:29

فسبحان الله كنا نتحدث معه بيقول كل حاجة بتفكرني به لأن هو كان موجود في كل حاجة في حياتي اركب العربية كان يسوق بي العربية عشان ما اتعيش مش عارف ادخل الاوضة دي افتكر عمل ايه اطلع هنا افتكر عملي افتكر عملي ليه؟ من اثار ابنه ده في حياته - 00:08:47

تمام؟ هو مش عارف ينساه عشان كده من الحاجات المهمة جدا في التعامل مع الله شهود المنة ان الانسان دائمًا يشهد بقلبه منة الله سبحانه وتعالى ما يخليش العبد ينسى ربنا ابدا - 00:09:09

شهود المنة. هو انا اتحركت ليه؟ ما دي منته. وقمت ليه؟ ما دي منته وكلت ليه؟ ما دي منته؟ وشربت ليه؟ ما دي منته شهود المنة ان هو اعطيك النوال قبل السؤال. بل عاجلك بالنوال قبل السؤال - 00:09:24

لو المعنى ده حاضر في قلبك ما ننساش ربنا ابدا صح لو هذا المعنى يحضر في قلب انسان لا ينسى ربها عشان كده الله اراد لهذه القلوب ان تكون في حالة ذكر دائم. في حالة ايه؟ ذكر دائم. في حالة تذكرة دائمة - 00:09:44

بل ان الانسان قد يقع في المعاصي ويتطاير لما يغفل عن ربها ومولاه سبحانه وتعالى. طيب معلش انا يعني فصلت شوية في الكلام عن مسألة الذكر ومسألة حضور ذكر الله في القلب لانها غرض ومقصد من مقاصد التدبر - 00:10:04

من لم يتذكر لم يتذكر لم ايه؟ يتذمر. ما هو فاكرین انا قلت لحضراتكم ان التدبر دوره ان هو ايه انه يستثير كوامن الایمان التي في الايه؟ في النفس. فاكر - 00:10:31

فاكر حضرتك هو ده اللي قلناه بالضبط ما تفتقروش ان احنا مخترعين حاجة انا باكده مرارا وتكرارا. احنا بس بندور في القرآن نستقرأ

القرآن نفهم ونخرج منه بهذه امور ان ربنا قال ان من تدبر ينبغي ان يتذكر. فهمتم يعني ايه يتذكر - 00:10:50

مش الذكر بتاع العقل ذكر الايه؟ القلب. ان تحصل في قلبه حالة ذكر تحصل في قلبه حالة ايه؟ ذكرى لله سبحانه وتعالى. حال التذكر لله سبحانه وتعالى. تذكر لله سبحانه وتعالى من انت - 00:11:08

لماذا جئت الى هذه الحياة؟ يحصل في القلب التدبر شرع لذلك. طب تدبر يعمل كده ازاي التفكير في العواقب صح مش بيعمل كده بيفكرك بالعواقب وانت رايح صح؟ فيذكرك بمصيرك. يذكرك ربنا عز وجل. يذكرك بمقام الله سبحانه وتعالى - 00:11:27

اه علشان كده كنا بنقول ايه؟ كنا بنقول معرفة الرحمن ومرور ذكر الرحمن على القلب اقوى ما يحرك الانسان مجرد مرور ذكر الله على الايه؟ على القلب يحرك قلب الانسان - 00:11:46

لان سبحانه الله القلب فيه ميل فطري لله سبحانه وتعالى ونعم الله ومنه على عباده اكثرا من ان تحصى واعظم من ان تستقصى تمام؟ فبناء عليه لو انت نجحت انك تمرر ذكر ربك على قلبك - 00:12:09

لو نجحت ان انت تحرر هذا القلب خلاص. تحصل الذكري. فاكررين لما قلنا ايه؟ القلب نذر فلما نظر تفكير فلما تأثر فلما تأثر تحرر فلما تحرر ايه تذكر واعتبر. اه. لو فهمنا الكلام ده هنفهم بقى ايه وليتذكرة اولو الالباب. لانه لو تذكر خلاص - 00:12:25

هو تذكر هو كأنه كان واحد ناسي وافتكر خلاص خلص الكلام طيب هننتقل بقى لايته مهمة جدا جدا جدا. ودي برضو من المفاجآت في الدورة قول الله عز وجل في سورة القمر - 00:12:53

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر شف ربنا بيقول ايه. ولقد اللام للتأكيد وقد للتأكيد يسرنا انه مش لأدي حالة دائمة يسر ما يبقى ربنا قال له يسر القرآن. حتى ابن القيم كان يقول القرآن ميسر على ثلاثة مستويات - 00:13:08

الفاظ ميسرة ان هي تقرأ ومعانيه ميسرة ان هي تفهم وبرضو الالفاظ ميسرة ان هي تضبط وتحفظ ومعانيه ميسرة ان هي ايه تفهم مش معاني غامضة ولا غريبة ووصايا ميسرة ان هي تتبع - 00:13:36

ما بيكلفش بما لا ايه؟ بما لا يستطيع ولقد يسرنا القرآن لايته للذكر للأسف الاية دي بتستخدم في ايه في الحفظ في ان انا هقول القرآن ميسر لايته؟ للحفظ ومش ده معناه الاصليل وان اشار اليه بعض العلماء زي الايام القرطبي لكن غالب العلماء لان المراد ان القرآن - 00:13:53

يسره الله لاحدات الذكري في الايه؟ في القلب يعني ان القلب يتذكر بالتدبر صعب ولا سهل؟ سهل لان ربنا قال ايه؟ يسرنا واضح؟ انا حتى لما كنت بتكلم مع بعض المشايخ وبقول له احنا عندنا كتاب اسمه تيسير التدبر فهو يعني امعانا في النقطة دي يقول ايه؟ يقول ما تسمش تيسير هو مش معسر اصلا - 00:14:21

فقلت له لا مش معنى كده اني باقول ان هو معسر ما ربنا قال يسرنا القرآن هو القرآن معسر تمام؟ بس الشاهد ايه؟ الشاهد ان ربنا بيقول يسرنا ويابني البعض الا ان تكون عسرنا - 00:14:52

هم بيقد عشان يخرج بصورة سليمة مرفوضة لأ بالعكس دي ضرورية - 00:15:07

زي ان الانسان يفهم جيدا قبلها من من من تفاسير المعتمدة وانه ما يخرجش وما يشوطش وما يتجاوزش حده وغيرها من الامور. واضح مش مرفوضة دي بس اللي مرفوض الافراط اللي يخل الناس تشترط شرط لم يشترطها الله - 00:15:29

تعسر امر يسره الايه؟ الله. زي الشيخ العظيمين لما كان بيتكلم مثلا عن في المسح على الخفين عن شرط الجورب فيقول بعض الناس تشترط شرط تخرجه عن حد الرخصة. هو اصلا الرخصة والرخصة الاصل فيها الايه؟ التيسير. وبعض الناس تعسره تخليك ان انت تفهم ان انت مش هتمسح - 00:15:47

هنخف الا اذا كان شراب من القرن الثالث الهجري ولا جورب فيه وفيه شرط رهيبة جدا. الشاهد ربنا قال يسرنا يسرنا القرآن الايه فهمنا عن الذكر بقى؟ يعني لاحدات الذكري في القلب. ان يوصل القلب لحالة التذكر - 00:16:08

عشان كده ربنا عز وجل بعدها قال ايه قال فهل من حافظ؟ ولا قال فهل من مذكر يعني ايه بقى مذكر دي؟ نركز بقى. يعني ركزوا في

كلمة مذكرة. احنا عندنا في المشروع مذكرة مهم جدا. عندنا بطل الاطار التطبيقي في المتذكرة الصغير اسمه مذكرة. تمام - 00:16:29  
بس لحد ما تفهموها لولادكم ان شاء الله اللي هيتعلموا معنا المتذكرة بازن الله مذكرة دي اصلها متذكرة يبقى ميم تاء ذال كاف راء اصلها  
ايه؟ متذكرة. طيب وحذفت التاء - 00:16:48

حذفت الايه؟ التاء. تحفيقا خلاص بقت مذكرة. بقت ايه مذكرة. خلاص والدال دي والذال دي اتشالت وبقت دال بقت مذكرة عشان  
تفيد معنى قريب جدا من معنى التذكرة هو معنى الادكار. معنى الايه - 00:17:12

للدكار. ايه بقى معنى الادكار اللي بتتكلم عنه سورة القمر معنى الادكار الاعظام والاعتبار ليه؟ عشان كده ابن عباس لما فسرها ليه؟  
فهل من متعظ معتبر هو الاعظام والاعتبار ده بایه - 00:17:44

يعني امته انت تتعظ بحد ولا تعتبر بحد؟ امته اسقاط صح وايه كمان وتفكر في العواقب صح؟ مم. مما يؤكّد ان الاية دي بتاعة  
تدبر مش بتاع الحفظ ان الاية دي اتكررت كم مرة في سورة القمر - 00:18:04

اربع مرات تقريبا صح وكل مرة تيجي ايه الاية دي نفسها كل مرة تيجي بعد ايه قصة من قصص الناس والعقوبة اللي حصلت لهم  
وربنا يقول ولقد بسرنا القرآن للذكر فهل من مذكرة وصلت - 00:18:24

انت مش هتتفكروا فيما حصل لهم مش هتسقطوا حالهم على حالكم وده يؤكّد معنى ان الاسقاط داخل في حقيقة التذكرة واضح؟ ان  
اسقطوا قصتهم على قصتكم وحالهم على حالكم. تمام؟ وتفكروا في عاقبة ما حصل لهم - 00:18:45

تمام فهل من مذكرة بخلصها نقول فهل من متذكرة يبقى مذكرة يعني ايه؟ متذكرة ايه؟ معتبر فكرت بفكر حضراتكم ان قلنا التفكير  
في العواقب العواقب نوعين ممكن تبقى عواقب مستورة او عواقب ايه؟ منظورة اللي هو - 00:19:08

والعبر اشخاص سطور واشخاص ده العبر فهل من معتبر؟ يبقى دي اية من الايات اللي بتتحدث عن ليه؟ التذكرة وانه دوره انه يعمل  
تذكرة او يعمل اعتبار او اتعاظ او غيرها. عشان كده الناس اللي ما بتعتبرش بغيرها ما بتعتبرش ليه؟ لأنهم ايه - 00:19:32

ما بيتدبروش تمام؟ فيبيتفكروش لو انهم تدبّروا ها كانوا اعتبروه لو تدبّروا لاعتبروا تمام ولو اعتبروا لتطهروا وتطوروا بفكر حضراتكم  
القلب نظر فتفكر فتأثر فتحرر تذكرة واعتبر. واصحة دلوقت؟ فتذكرة واعتبر - 00:19:57

طيب من الايات برضو اللي بتتحدث عن التذكرة في القرآن الكريم اية في سورة قاف سورة قاف بتتكلّم عن الوعيد تكلّم عن الوعيد  
وبتكلّم تحديدا عن التعامل مع الوعيد و بتناقش تحديدا مشكلة سوء التعامل مع الوعيد - 00:20:24

نحنا نغفل عن الغفلة مشكلة الغفلة عن الوعيد ايه الفرق بين الغفلة والنسيان طيب السؤال بشكل تاني مين بيجي الاول ينسى الاول  
ولا يغفر الاول؟ ينسى الاول فلما يستحكم النسيان يصير ايه؟ غفلة - 00:20:52

لان الغافل ده فيه نوع قصد وكأنه قاصد ايه؟ يتغافل لقد كنت في غفلة منها هذا. مش نسيتها مرة ولا اتنين ولا تلات واضح طيب  
وحل مشكلة الغفلة ايه؟ هو الغافل بيعمل ايه - 00:21:19

الغافل حاله اخباره ايه؟ بيستجيب بيستجيب بيتعظ بيتعظ ما بيتعملش كده قلب غافل صح؟ فاكرين لما قلنا احمد محمد  
محمود وفاكرين قلنا محمد ان قلبه غافل؟ صح وتأثير رسالة وهو نايم غافل - 00:21:40

طب وبعدين الحل صورة قبض تقول الحل في التذكرة عشان كده اتكررت كلمة الذكرة في سورة قاف  
ثلاث مرات. الاول طب بصرة وذكري لكل عبد منيبي. وفي اخرها ذكر بالقرآن - 00:22:02

من يخاف اعين لو انت نجحت انك تذكرة بالقرآن هتنتفع بالوعيد. وصلت؟ هتنجو من الوعيد. والله احنا والله العزيم مسألة خطيرة  
جدا ان احنا ايه بنهرب من الوعيد اللي هيموت هيحصل له كذا. اللي لما ينفع في الصورة يحصل كذا. فبنعمل مشكلة ربنا وصفها  
بايه؟ ذلك ما كنت منه تحيد - 00:22:23

بنهرب من الوعيد بس هروبنا منه مش معناه ان هو مش هيجي بنتعامل بمنطق زي ما قلنا قبل كده منطق النعامة ندفن راسنا في  
الرمل عشان ما نشوفش اللي جاي بس هو جاي جاي. هو جاي جاي. ذلك ما كنت منه تحيد - 00:22:57

طب الحل فين؟ الحل فين؟ ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. طب الحل فين؟ الحل في دوام التذكرة. طب

اعمل الذكرى في قلبي ازاي - 00:23:13

بالقرآن طب بالتعامل معه بايه؟ بالقلب. انك تقرأ بقلبك انك تقرأ بقلبك ربنا بيقول ان ايات الوعيد دي لما يقرأها صاحب قلب منيب او قلب قلب منيب تحديدا اذا لان القلب في سورة قاف وصف باللابة - 00:23:29

من خش الرحمن بالغيب وجاء بقلب ايه؟ منيب. اللي هيقرأ ايات الوعيد بقلب منيب هيتنفع بها. طب انا قلبي مريض قلبي غافل اعمل ايه الحل اقرأ بالتدبر لمن كان له قلب او - 00:23:54

القى السمع وهو شهيد. شهيد يعني ايه يشهد هذا المشهد يسقط المشهد ده على نفسه مشهد الموت. يسقط المشهد ده على نفسه. يتفكر في العواقب المتعلقة به يحضره بقلبه وصلت - 00:24:16

ايه ده برضو صورة قاف بتؤكد ان الانتفاع بالآيات الانتفاع بالذكرى هيتم لو احنا عملنا ايه؟ لو تدبرنا او القى السمع وهو شهيد. خلاص بيأخذ بالأسباب الظاهرة والأسباب الباطننة. العبادات الظاهرة زي القاء السمع - 00:24:37

انه يستمع وهو ايه؟ وهو شهيد. القلب هو مستهدف القرآن القلب مستهدف القرآن سبحان الله! الحسن البصري كان يقول ايه ابن ادم كيف يرق قلبك وانما همتك اخر السورة هم - 00:25:00

وكانه بيشير الى ان وانت بتقرأ القلب مارقش القلب ما تحركش ما قريتش ابن عباس رضوان الله عليه كان واحد آآ اسمه ابن ابي جمرة كان كان سريع القراءة بيكول لسيدنا عبدالله بن عباس اني سريع القراءة - 00:25:26

فقال ان كنت لابد فاعلا فاقرأ قراءة تسمعها اذنك ويعيها قلبك وصلت نفس الرجل كان بيقول لسيدنا ابن عباس اني لاقرأ القرآن في ثلاث فقال له لان اقرأ سورة فارتلها واتدبرها احب الي مما تفعل - 00:25:47

الفكرة مش الفكرة ان الخطاب لمين للقلب القلب هو المقصود علشان كده نعرف ازاي ان احنا تدبرنا احنا كده الحمد لله تعرضا يعني بعض الآيات اللي بتتكلم عن عن التدبر في القرآن الكريم وهي كثيرة. يعني بصوا بقى الآيات اللي بتتكلم على الاعتبار والاتعاظ وغيرها هتلاقوها الحياة كثيرة - 00:26:19

جدا جدا خدنا بالندا دلوقتي ان التدبر بيزيل الحواجز اللي بين العبد وبين الایه؟ الاستجابة. صح كده التدبر هي عمل كده هيزيزل الحواجز اللي بين حضرتك وبين الاستجابة اعرف ازاي ان انا تدبرت - 00:26:42

صح وانا هبقي دلوقتي ممكن احدي عمل حاجات ويتدبرت اعرف ازاي تعرف ازاي ان انت تدبرت مش قلنا التدبر هدفه تيسير العمل ها وتسريع العمل اه يقولوا اكتر علامة شيخ عصام تعرف حضرتك ان انت تدبرت اكتر علامة - 00:27:01

زيادة الهمة والاقبال ما تلقي نفسك العمل بقى ايه سهل بقى عندك اقبال عليه. واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا يزهار الاثر على القلب انما المؤمنون ها الذين اذا ذكر الله ايه اللي يحصل؟ اه وجلت قلوبهم - 00:27:26

صح ان يجي في القلب الوجل ويذهر ازاي واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا يزداد همة واقبال ونشاط تعرف ساعتها ان الملك اتحرك. الملك اقتتنع الموضوع بيجري بايه؟ بسهولة ويسر - 00:27:55

تمام ممكن الاثر يزيد فيديك بس احساس بالاستبشار مثلا مع اية الجن. احساس بالخوف احساس بالرجاء ممكن يزيد فيبقى معه بكاء ها؟ بيبقى معه ايه؟ بكاء يبكي الانسان. يبكي ليه؟ يبكي حياء من الله لما يسقط ويذكر تقصيره - 00:28:20

يبكي خوفا من المغبات يبكي شوقا الى الثمرات ها اسباب يبكي ندما كل دي اسباب تخليل العبد يبكي ويتدبر ماشي؟ خد بال خد بال حضرتك من حاجة مش لازم عشان يتدبر يبكي - 00:28:50

ولو واحد ما بكافش ما تدبرتش احنا بنستدل بالبكاء على التدبر. لكن المراد بالبكاء اللي هو اه اللي احنا هنعتبره اثر من اثار التدبر ما يسمى بالبكاء التأثيري لا البكاء التأثيري - 00:29:09

بكاء العبودية لا بكاء الطقوسية. لان للأسف برضه فيه بكاء الطقوسية ازاي؟ ان الناس بعض الناس للأسف وطننت نفسها ان عند ايات معينة يبكون للأسف مثلا يجي الآيات بتاعة ايه؟ وعلى الاعراف رجال عيطة يبكي - 00:29:30

وتيجي تسألة في النهاية بتعطيه ليه؟ ما يعرفش والله بجد يبكي ليه ما يعرفش ده فرق كبير جدا جدا بينه وبين حد كانت بتبكي ليه؟

والله تذكرت حالی فندمت والله الایة دی اثارت شجون فبكیت. واضح - 00:29:51

ده اسمه بكاء ایه تدبیری انما اللي سبق اسمه بكاء ایه؟ تأثیری. ان انت يعني في آآ في علم النفس في حاجة اسمها البكاء النفسي واحدة متخانقة مع جوزها ونفسيتها تعبانة ودخلت مسلا تصلی الشیخ بیقرأ بایه؟ بتحزین. فتلائقها هي ایه - 00:30:09  
بتبكی بتبكی بتبكی وفی الاخر تقول لها هو الشیخ کان بیقرأ فی السورتين ما تعرفش اصلا هي فعلا ما هي کانتش كانت بتبكی  
بكاء ایه؟ تأثیری مش بكاء تدبیری - 00:30:30

واضح ده احنا بنقوله اللي بیبكی لما تبكی تبكی لما بكاء تدبیری. تبكی فعلا ان انت في معنی حضر في قلبك بس اللي بیسمعه ما لو ش دعوة بکده واضح يعني اللي واقف جنبه ما يقولش ایه ده بيعيط وخلاص. لا اتهم نفسك - 00:30:42

يعني ربما رق قلبه هو انت عرفت هو بیبكی ليه رق قلبه وقسی قلبك. واضح مش معنی کده ان احنا برضو ایه نقدر نتهم الناس في بکائها ونقول ان هم لأ ده ده امر احنا لا نملکه ده ده امر يعني الله هو الذي يعلمه - 00:31:01

لكن احنا بنقول للناس يعني لما يكون بكاء البكاء اللي احنا بنعتبره بكاء عالمة من علامات التدبیر هو البكاء الایه؟ التدبیر. بیبكی شوقا  
بیبكی ندم من بیبكی خوفا خلاص کده؟ بیبكی ازای نعرف ان احنا تدبیرنا - 00:31:19

بعلامات اهمها ایه لأ مش البكاء اهمها طبعا انت مش لازم تبكی. رکزوا بقی عشان في ناس مش مش مرکزة قلنا العالمة الاساسية  
زيادة الهمة والاقبال. ان بیقی عندنا ایه؟ همة واقبال اکتر. فالعمل بیقی ایسر واسرع تمام کده؟ دي العالمة الاساسية - 00:31:35  
طيب في بعض الناس قد لا بیبكی بس بیقی تدبیر ممکن بیقی حصل عنده التأثر وحصل عنده لما التأثر ده يزداد التأثر ده بقی  
مستويات. ممکن هیبکی يتدبیر فيهم الایة. ويتفکر في العواقب. وقلبه فعلا اتملى خوف من ربنا او اتملى محبة لربنا او شکر لربنا -

00:31:56

تمام؟ وبدأ يعمل فعلا. بیقی مش لازم ان هو ایه؟ بیبكی. ممکن التأثر يزداد فيبکی معه ایه بكاء وممکن التأثر يزداد في عمل ایه؟ في  
عمل اثار جسدية جسمانية فيحصل ایه الانسان؟ قشعريرة - 00:32:16

صح ثم تلين جلوده صح؟ بعض الناس ممکن بیقی ماشي في مكان خايف. فتبص عليه من برة مش شایف اي حاجة بس هو قلبه من  
جوة ایه؟ خايف. لما بیدأ الایه؟ المخاوف تزيد ممکن بیبكی. صح؟ لما المخاوف تزيد جسم - 00:32:41  
ويرتاش صح ولا غلط؟ صح. اه هو کل دي ایه مستويات من مستويات التأثر يعني دي علامات الایه؟ التأثر. فمش لازم ان  
واحد عشان بیقی تدبیر بیقی ایه؟ ان هو بیقی - 00:33:01

او ان هو بیقی جسمه قشعار لأ مش لازم. لكن دي علامات من علامات الایه؟ التأثر. بیقی احنا عرفنا طب احنا عرفنا منين؟ القرآن  
بيقول کده يعني احنا برضو العلامات ما اخترعنهاش. لو ما تدبیرتش وما اتبعتش ما تدبیرتش - 00:33:16  
عشان کده قلنا اهم علامات ایه؟ ما تدبیرش. تمام؟ طيب. بس احنا نخلي بالنا من حاجة بقی. احیانا - 00:33:36  
الملك ده لو الملك ده ما تحرکش بالانسان ایه؟ ما تدبیرش. تمام؟ طيب. بس احنا نخلي بالنا من حاجة بقی. احیانا - 00:33:56  
ناس بیقی عندها افراط عجیب. ازای؟ ان لما يتدبیر مثلا في ایات الجنۃ يحصل له رجاء. صح فيتحول الرجاء الى ارجاء. فيوقف عن  
العمل. ويغتر بکرم ربنا. ده ما تدبیرش - 00:33:56

الاثر الوجданی اللي بیترکه التدبیر في نفوسنا ها اثر من ضبط جدا فرجاء بلا ارجاء وترهیب بلا ترعيیب. ترهیب بلا ایه؟ بلا ترعيیب.  
مش يتربه لدرجة ان هو يترعد ما يعطلش حیاة - 00:34:16

هم؟ مش يخاف لدرجة ان هو يقطنط. او بیأس. لأن الایة القرآنية لا بتروع ولا بتتفزع. واضح هي بتتندر اعلام بالمخوفات اعلام مع  
تخویف واضح؟ علشان کده لو واحد خاف خاف خاف ولم يعمرل - 00:34:42

بيقی ده ایه واحد جه اشتکی لحسن البصري قال له اني اذا نظرت في كتاب الله وتدبرت فيه اخاف حتى يقطع الخوف فالحسن قال  
له والله يعلم اننا سنقصر. ونحن الى الضعف والتقصیر اقرب. فاعمل وابشر - 00:35:03

واضح؟ مش معنی انك تدبیرت ان الاثر الوجданی بیقی رجاء يورث ارجاء او بیقی ترهیب رهبة اورثت ترعيیب. لأ احنا ده المفروض

الاثر الوجданى المنضبط لايء؟ لتدبر القرآن الكريم تمام؟ في سؤال مهم احنا محتاجين نجاوب عليه. هل الناس المتذربين كلهم على درجة واحدة؟ ولا بيتقاوتو - 00:35:25

يعني بعض الناس بقى اللي هم زي ما بيقولوا كده العلماء والمتخصصين يعني آيزعلوا يقول لك انت عايز تخلி تدبري زي تدبر الواحد من الجماهير انا شخصيا بقول له ما بحبش كلمة العوام دي اني بحس ان فيها انتقاد. يعني احنا الخواص هم العوام. احنا كلنا سبحان الله فللاسف يعني تحس الطبقية - 00:35:55

حتى في ماشي هو في فعلا في علماء وفي ايه؟ في جماهير المسلمين. تمام؟ انا ما بقولش ان الكلمة حرام بس انا بقول انا شخصيا يعني ايه ربما لا اميل لاستخدامها. لانها احيانا تستخدم على - 00:36:15

ده سبيل الانتقاد. جماهير المسلمين اللي زينا كده تمام؟ اكيد تدبرهم ازاي؟ تدبر الایه؟ العلماء والمتخصصين. طب ركزوا معى كده لو الناس المتذربين هيتفاوتوا او هيبيقوا درجات هيتفاوتوا على اساس ايه؟ عمق الفم ماشي احسنت ممكنا - 00:36:25  
على مستوى المستشار. ازاي؟ اللي المستشار بتاعه عنده معلومات كتير ومعارف كتير اكيد هيبيقى فاهمه ايه؟ اعمق وابعد. صح؟ واكيد طبعا لما الانسان يفهم بصورة اعمق وابعد هيبيقى تدبره اجود ولا شك. يقدر يعرف ثمرات اكتر ومغبات اكتر؟ طبعا. طيب. ايه كمان؟ على مستوى مين - 00:36:45

المالك يا جماعة نفسه آلة التدبر الأساسية التدبر الأساسية هي مين؟ القلب. احنا بنعتبر العقل لو صح التعبير الله التدبر الثانوية. واحيانا كده الناس التأملات واللطائف عشان ما يزعلاوش نقول لهم اللي بيتعمل ده اسمه تدبر عقلي. رغم ان احنا مش شايفينه تدبر اصلا. التدبر دا تفكير في العواقب. تمام - 00:37:05

ممكن نسميه تأملات لطائف ومجازا وعي تدبر عقلي. فقلة التدبر الأساسية هي مين؟ القلب. والعقل ده قال التدبر الایه اللي بتتجهز للایه؟ للقلب. صح؟ على حسب حالة القلب. فاكرين لما قلنا ان اللي قلبه سليم غير اللي قلبه غافل؟ غير اللي قلبه مريض. صح - 00:37:35

طبعا ولا شك على حسب حالة الناس القلبية. الفضيل ابن عياض سأله عن اللي بيحصل لابنه علي يعني انتم تعرفون علي ابن الفضيل ابن عياط كان شديد التأثر بكتاب الله سبحانه وتعالى. تمام؟ فكانوا بيسأله يعني وتأثروا فعلا شديد يعني هو - 00:37:55  
ولا يعني هو مش بيدععي او بيتكلف. هو فعلا يقرأ القرآن فيخاف. ما تمر الایة مسلا فيها رهبة. فلما سئل قال ما اعلمه الا من رقة القلب. واضح؟ يبقى قال ان هو ابنه كان تدبره لایات - 00:38:15

القرآن مختلفة عن تدبر غيره بايه؟ بان القلب مختلف. ان قلبه مختلف عن قلب غيره. قلبه مختلف عن قلب ايه؟ غيره. صح ما انا قلت ان احنا مثلا البكاء ده من العلامات اللي بنعرف بها ان ده كان موقف تدبرى. احنا عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم تدبر الایة دي ازاي؟ بالبكاء. والا فكلها احنا متأكدين ان هو تدبرها بس وقفنا - 00:38:35

عند الایة دي تحديدا ليه؟ بالبكاء رغم ان احنا وقفنا مثلا عند ايه؟ عند اية ما كانش فيها بكاء زي مسلا ايه؟ ثم لا تسألني يومئذ عن نعيم. صح؟ طيب اللهم - 00:38:55

لان احنا بنؤكد برضه يا اخوة احسن الله اليكم ان المتذرب ده مش مفسر ولا مستنبط الناس بردوا متصورة ان المتذرب ده ايه عشان كده  
كنا حتى بنقول للاخوة ايه لما مسلا تيجي في حلقة ما تقولشى تعالوا نفسر الایات قل تعالوا نفهم الایات - 00:39:05  
واضح؟ تعالوا ايه؟ نفهم الایات. احنا اللي فرض علينا نفهم ولا نفسر؟ الفهم فرض كفائي يعني العلماء يقوموا به المتخصصين يقوموا به ما حدش اخوض فيه. اللي يخوض فيه اللي هو اهل له. من العلماء والمتخصصين. طب احنا نعمل ايه؟ نفهم.  
طب نفهم - 00:39:25

قام بايه؟ بالتفسير. يعني اقرا بقى تفسير العلماء والمتخصصين فنفهم الایه؟ الایات الفهم فرض عليهم. بس التفسير مش ايه؟ مش فرض عين علينا. وضحت فالمتذرب ده مش مفسر المتذرب مفسر؟ لا. هو ما له ومال اللي فاهم اصلا؟ ده التدبر بيبدأ عند الاسقاط انا الفهم - 00:39:48

اللي في الاول ده هو بيستعين فيه بتفسير. واضح؟ ولا مستربط ولا متأمل؟ مش واحد بيطلع لطائف ونكات ها؟ عشان كده ما لوش يعني مش تحتاج بقى ان هو يعرف اصول تفسير ويدرس قواعد التفسير محتاج يدرس هو ما له هو ما هو ما بيشتغلش في المنطقة اصلا اللي قبل الاسقاط وتفكر التفاعل دي. انما - 00:40:08

الجزء بتاع الاسقاط والتفكير والتفاعل. كل احد يحسنه صح؟ في حاجة مهمة جدا لازم ناخذ بالنا منها. هي الحاجات اللي انت بتحكى عليها يا دكتور دي ان انا افهم الاية واطلع وصية منها وبعدين اعمل اسقاط وتفكير وتفاعل. ممكن تحصل كلها مع بعضها؟ ممكن - 00:40:28

اه ممكن مع خبرة الانسان تحصل كلها ورا بعضها. طب انا يعني عشان ابكي لازم في اخر خطوة لا ممكن تبكي من اول ما فهمت يعني ممكن تبقى اتأثرت من اول ما فهمت. فتبكي. واضح - 00:40:48

فعشان كده بنقول العمليات دي ممكن تحصل متزن عادي جدا ماشي ومع خبرة الانسان او احترافيته للتدبر لو صح التعبير تحصل في وقت قصير جدا. فتقريبا ببقى وقت وقت قراءته. تقريبا وقت - 00:41:04

قرأته. ليه؟ لأن كل اية في الغالب بتبقى معروضة بطريقة تدبرية. ما بيقاشر محتاج يفكر كتير في الثمرات وفي المغبات وفي هم المحفزات بتكون مع الاية في الغالب. فاذا فهم المحفزات وادركتها في الغالب يحصل الكلام ده بسهولة ويسرا. وصلت يا جماعة للنقطة دي؟ مم. مهم جدا - 00:41:22

يبقى المتدبرين يتفاوتون على حسب قلنا دلوقتي الله التدبر الاساسية القلب وعلى حسب الله التدبر الثانوية اللي هي العقل والفهم وعلى حسب برضو التهيئة تجهيز صح؟ يعني ممكن واحد متهياً وجاهز مستعد وواحد جاي من الشغل مش شايف قدامه يقول لك افتح المصحف اتدبر - 00:41:42

على حسب تهيئة القلب وتهيئة ما حول القلب. تمام؟ بفضل الله عز وجل اللي احنا انتهينا اليه من ان التدبر هو اسقاط وتفكير وتفاعل اللي انتهينا اليه من ان العقل ده مستشار بيفهم ويستصدر وصية ويجي باعتها للملك الحمد لله نص عليه كثير من اهل العلم - 00:42:02

زي الغزالي والسيوطى والاجري وغيره. فالغزالى مثلا كان يقول ايه يقول وتلاوة القرآن حق تلاوته هو ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب. فحظ اللسان تصحيح بالترتيب وحظ العقل فاكرين لما قلنا احنا عايزين نفهم وعشان نفهم لازم نقرأ صح. طيب - 00:42:22 حظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيب. وحظ العقل تفسير المعانى. وحظ القلب للاتعاذه والتآثر انزجار والائتمار. فاللسان يرتل والعقل مستشار. يترجم والقلب طعم مذكرها فالقلب يتعظ. تمام؟ العشر عمليات. القلب نظر يعني ايه نظر - 00:42:52

يعني اسقط قعد ينظر في حاله. فتفكر تفكر في ايه؟ في العواقب. الحسنة والسيئة. الثمرات والمغبات فلما تفكر تأثر وقلنا علامات التأثر. فلما تأثر ايه تحرر الاقفال اتكسرت. فلما تحرر ام على قلوب اقفالها؟ تذكرهم وليتذكر. ماشي؟ للذكر - 00:43:22 ان في ذلك لذكرى ها تذكر واعتبر. فهل من مذكر. طيب لما حصل الكلام ده قرر القلب قد قراره خلاص. الملك خد قراره. فلما قرر جار. جار يعني ايه؟ الدعوات. التفاعل بالدعوات - 00:43:48

التفاعل بالدعوات والتزيهات ان هو يجأر الى الله. واحنا ليه اخترنا يجأر؟ مش عشان الكلمة. الجأر ده هو دعاء مع استغاثة النبي صلى الله عليه وسلم وحديس صححه الشيخ الالباني قال يأتي على الناس زمان لا ينجي فيه الا دعاء الغلبيق. ببقى بيذعي ربنا باستغاثة - 00:44:08

انه شعر بقيمة هذا الامر يشأر. فلما يجأر القلب يصدر امره الجوارح. فلما يصدر امره الجوارح الملك هيتطهر وهيتطور هو ومملكته. عشان كده بنقول اسقاط تفكر تفاعل وبنتفاعل بهذه النفسية. وربنا بيوعدنا - 00:44:28

الاستجابة. الايات بتاع خواتيم ال عمران. ماشي؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الايه؟ لنهایة الايات. ماشي؟ ربنا عز وجل اللي هنا بيذكر لنا انهم عملوا ايه؟ ويتفكرن في خلق السماوات والارض. بعد ما تفكروا عملوا ايه؟ تفاعلوا بالدعوات والتزيهات. صح - 00:44:48

ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانك تزييهات. فقنا عذاب النار. اه الى نهاية الدعوات ربنا في ختام الكلام قال ايه؟ فاستجاب لهم ربهم  
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم. يرجى ان احنا بهذا الكلام تكون اتضحك - 00:45:08 -  
كثير من الامور المتعلقة بالتدبر اسقاط تفكير تفاعل. نكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.  
سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:28 -  
00:45:48 -